

[مؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون]

مؤسسة ثقافية تمنح جوائز سنوية باسمها

كما تمنح

جائزتين باسم جائزتين في مجال الإبداع الشعري باسم جائزة الجواهري وجائزة عبدالله كوردان

مرّ المثقف العراقي بمحنة العذاب والألم، محنة صادرة صوته وإبداعه وتجييرهما لمصلحة نظام ديكتاتوري ضرب عرض الحائط بكل القيم والمبادئ الإنسانية واستأثر بثروات البلاد وخيراتها المادية والروحية فأباح لنفسه من بين ما استباح إلحاق الثقافي بالسياسي وعمل على تسطيح ذلك المنجز الإبداعي ومطاردة خيرة الكتّاب والأدباء والفنانين، وزجهم في سجون العزلة والموت أو إكراههم على الالتحاق بالمنافي القسرية التي يجابهون فيها ألوانا أخرى من المصاعب والعذابات.. ومع ذلك فإن صوت المثقف والثقافة العراقيين ظلا في تألق إبداعي شهدت له الساحات والمحافل الثقافية التي حلّ فيها رقما منتجا فاعلا فصار مانحا ومتفاعلا مع الأجواء الجديدة بروح إيجابي معهود فيه مذ سطعت شمس سومر الحضارة والإبداع الإنساني الأول.

ولقد تراكمت تجاريب ثقافية مميزة على مدى عقود من الزمن في شتات منفى الاضطراب وبرزت نجوم متألئة في سماء الإبداع الأدبي والفني وفي الدراسات والبحوث المتنوعة في أشكالها وأساليبها وإتجاهاتها.. وهو أمر يلزم دعمه وتفعيله وتطويره في ظروف مجابهتها المستحيل الذي يأبى إلا العمل على إبقائها أسيرة العزلة والتشتت وإبعاد تأثيرها عن الساحتين العراقية والإنسانية، ومحاولة وأدها نهائيا.

إنّ قراءة واقع المنجز الثقافي العراقي في المهجر تشحن همم كل الجهات المسؤولة عن هذا العمل الجاد والمثابر من أجل المحافظة عليه والإبقاء على مسيرته وتطوره والانتصار لحقه في الوصول إلى جمهوره والإعلان المشرف عن وجوده واتخاذ مكانته السامية المشرقة في إطار المنجز الثقافي الإنساني.

وفي ضوء تجارب المثقفين والمبدعين المنضوين في منظماتهم واتحاداتهم وروابطهم بخاصة هنا في تجارب رابطة بابل للكتاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في هولندا والبرلمان الثقافي العراقي في المهجر ولجنة الأكاديميين العراقيين، وشعورا من مثقفينا جميعا بمسؤوليتهم < الأدبية الاعتبارية > عن مثل هذه المهمة النبيلة فإنها تعلن عن مشروع تأسيس جائزة عراقية دولية تكريمية، تكون على مستوى المسؤولية المشرفة التي يحمل لواءها مثقفو وادي الرافدين تجاه المكانة الراقية والرفيعة لإبداعهم ومساهماته الوطيدة في ساحة الإبداع الإنساني الحضاري المعاصر.

وتعمل هذه الجائزة على تكريم المبدعين العراقيين في مجالات العلم والثقافة والأدب والفن. ولجنة التحكيمية المستقلة ترشح أسماء عربية أو أجنبية ساهمت في تقديم أعمال إبداعية صبت في توطيد مسيرة الكفاح من أجل حرية المنجز الثقافي وتحريره من القيود التي فرضها النظام الديكتاتوري السابق وأشباهه من نظم الطغيان مثلما تساهم اليوم ومستقبلا في إبعاد شبح سطوة المافيات الظلامية ومحاولاتها حرق أوراق انتصار العراق وبلدان المنطقة وشعوبها جميعا للغد الأجل والأفضل..

على أن طبيعة المؤسسة الثقافية هذه تؤكد التزامها بالاتجاه لقراءة المنجز الثقافي لجميع مبدعات ومبدعي الأطياف المتعايشة في بلداننا بمرجعياتها وانتماءاتها الإنسانية المتفتحة بلا تمييز على أي أساس كان لتمحو اليوم حالات اختلال التوازن والعلاقات المرضية التي حاولت طمس منجز المجموعات القومية والدينية التي ظلت قيد الاضطهاد والتهميش لأسباب ودواعي سياسية وفكر شوفيني أحادي مريض.. ومؤسستنا تسمو بالعمق الإنساني لتؤسس لمسيرة نوعية جديدة...

الجائزة: ضوابطها وشروطها وأحكام العمل بها

مادة 1 : المؤسسة ذات طابع ثقافي بالأساس وتختص بمنح جوائز سنوية وتلك الجوائز تمثل قيمة تكريمية اعتبارية أدبية عينية تمنحها لجنة متخصصة مختارة هدفها تقويم المنجز الإبداعي ومنحه حقه في الإعلان عن أفضلية وجوده وتقديمه لجمهوره وللمحافل الثقافية. وتسعى المؤسسة لتضيف قيمة مادية للجائزة عند توافر الظروف والإمكانات المواتية.

مادة 2 : تدعى الجائزة باسم << جائزة سومر للعلوم والآداب والفنون >>

مادة 3 : يُمنح الفائز بالجائزة

فقرة 1 :- درع الجائزة وشعارها المأخوذ من رموز تشير إلى هوية الحضارة العراقية وشخصيتها الوطنية..

فقرة 2 :- رسالة تقدير لأعماله الإبداعية تنشر في وسائل الإعلام المختلفة..

فقرة 3 :- في ظروف مواتية وفي دورات قابلة مبلغا ماليا تطمح المؤسسة أن يكون مجزئل مفيدا لدعم المنجز الإبداعي وأن يعادل (10000) يورو عند توافر تلك الإمكانيات.. على أن يتم السعي لتفعيله ورفع حسه حسب الإمكانيات المتاحة..

فقرة 4 :- توفر حالة الفوز بالجائزة أسبقية دعم لجنة الجائزة لطبع وأو نشر عمل أو أكثر من الأعمال الفائزة..

مادة 4 : تُمنح الجائزة سنويا مرة واحدة ويكون ذلك في اليوم الذي كانت تجري فيه الاحتفالات السومرية والبابلية الكلدانية والآشورية منتصف العام، تحديدا في 14. تموز احتفالا بعودة تموز وربيع الحياة وولادة الخصب والنماء.. وتجري مراسم التكريم والإعلان عن الجائزة في حفل رسمي خاص تدعى إليه وجوه الثقافة العراقية والعربية والصديقة.

مادة 5: ولغرض تنفيذ مشروع الجائزة تحملت رابطة الكتاب والفنانين والبرلمان الثقافي العراقي في المهجر بالتعاون مع لجنة عملت باسم مؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون مهمة متابعة التنفيذ طوال السنوات المنصرمة.. وتمّ ذلك بدعم من الشخصيات والمنظمات الثقافية والأكاديمية العراقية. فيما تتحمل هذه المهمة النبيلة مجموعة من المثقفين المنضوين في مؤسسة سومر التي تعمل باستقلالية المثقف وخطابه وممارساته..

مادة 6: تتشكل لجنة التحكيم (الجوري) دوريا من أعضاء منتخبين من الوسط الثقافي والأكاديمي العراقي ممن يتسمون باحترام جمهور الثقافة والإبداع ويمتلكون الكفاءات العلمية والنقدية الأدبية والفنية مع عدد من المتخصصين من ذوي الخبرة العملية المميزة.

مادة 7: يكون عدد أعضاء اللجنة بحد أدنى (11) عضوا وحد أقصى (15) عضوا وأن تتميز عضوية اللجنة بشهادة الإبداع والروح الموضوعي الأكاديمي .. وتحافظ اللجنة على التوازن المقبول في تخصصات أعضائها.

مادة 8: توزع اللجنة المهام والأعمال في جلسة تأسيسية تنتخب فيها رئيس اللجنة ونائبيه ويشترط في هؤلاء:

فقرة 1:- أن يكون الرئيس من الشخصيات الثقافية المشهود لها في مسيرة الإبداع الأدبي أو الفني وله أعمال ونشاطات ريادية في مجال الثقافة العراقية...

فقرة 2:- يكون أحد النواب متخصصا في مجال إبداعي أدبي أو فني ويكون النائب الآخر أكاديميا

فقرة 3:- ويتم اختيار مسؤول المالية وآخر للإعلام والعلاقات العامة ومفردات المهام التي تفترضها ضوابط إجراءات العمل وأو يتم تخصيص الأعمال الإدارية المالية بموظفين معتمدين يتبعون في توجيههم اللجنة العليا بالمجلس الثقافي الذي يمثل الهيئة العامة لمؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون ..

مادة 9: يعلن في نشرة خاصة بالجائزة وفي عدد من الصحف ووسائل الإعلام عن بدء الترشيح للجائزة مع شروطها والضوابط التي تضعها اللجنة.

مادة 10: يحق للمؤسسات والجمعيات والروابط والمنظمات العراقية المهمة بالشأن الثقافي الإبداعي أن ترشح شخصية أو أكثر لنيل الجائزة ويحق للأفراد أن يتقدموا للترشيح ضمن الضوابط المعلنة.

مادة 11: يبدأ الترشيح في الأول من سبتمبر وينتهي في منتصف آذار مارس من كل عام حيث تباشر الهيئة المشرفة بإحالة الأعمال للدراسة والتقويم بالاستعانة بثلاث قراءات نقدية إحداها قراءة أكاديمية... وتُحال جميع النتائج إلى أعضاء اللجنة في منتصف حزيران/ يونيو.. وتجتمع اللجنة للتصويت وصياغة القرارات النهائية مطلع تموز/ يوليو.

مادة 12: تكون النتائج بأغلبية الثلثين على أن تتضمن الأغلبية صوتين من أصوات رئاسة اللجنة..

مادة 13: يتوزع عمل اللجنة والاحتفالية بمنح الجائزة بين مدينتي بغداد الحكمة ونور العلم والمعرفة وربما تطلب الأمر اختيار مدينة سومرية بالخصوص وموقتاً يستمر العمل بين مدينتي لاهاي بهولندا وأربيل في كردستان العراق..

مادة 14: مطبوعات الجائزة تتمثل في نشرة خاصة تصدر بشكل فصلي مع مطبوع خاص يظهر بمناسبة انعقاد الحفل التكريمي يتضمن القرارات ودواعي اتخاذها وما تأسست عليه من أعمال إبداعية والتقويمات النقدية التي قُدمت لها..

مادة 15: العضوية دائمية وموقّعة دورية إلى جانب العضوية الفخرية التي تكون بقرار مسبب من مؤسسة سومر فيما العضوية الدائمة تتحدد

بخلفية اعتبارية لها حقوق في الترشيح وإدارة الأنشطة ولكنها لا تمتلك حق التصويت في لجنة التحكيم السنوية إلا إذا كانت في العضوية الفعلية للدورة السنوية.. والعضوية الفاعلة تتحدد بسنتين قابلة للتجديد مرة واحدة لمدة سنة واحدة فقط ويمكن أن يتكرر الترشيح للعضوية بعد انقطاع لمدة دورة من سنتين...

إجراءات أولية منتظرة التجديد والتفعيل مرة أخرى:

مسابقة لدرع جديد وشعار آخر للجائزة + توسيع حالات تسجيل المؤسسة لدى الجهات العراقية والدولية الرسمية والانتهاى من اعتماد تسجيل جامعة ابن رشد وإدارتها الثقافية وفك الارتباط بها مع الاحتفاظ بالتنسيق فيما بين الجهتين + تودع مبادئ القانون الأساس وأنشطة الهيئة التحكيمية لدى المؤسسات الراعية للثقافة والعلوم والآداب والفنون مثل اليونسكو ومشاريع عربية رديفة أو مماثلة. + بعد الاستقرار على شعار ودرع جديدين يشار إلى ذلك في مادة مستقلة تنص على ذلك الرمز وتوصيفه. + يجري مراجعة المادة 15 بشأن العضوية الدائمة وبشأن محددات العضوية الفخرية مع مراجعة مدة العضوية في اللجنة التحكيمية المحددة بدورتين الثانية محددة بسنة واحدة فقط. وبخصوص آلية العضوية يجري مراجعتها تحديدا بخصوص انتخاب الأعضاء الجدد من وسط المبدعين والمثقفين والأكاديميين العراقيين سواء من أعضاء البرلمان الثقافي العراقي في المهجر أو من المجلس الوطني للثقافة والآداب والعلوم أو من غيرهما من مؤسسات الثقافة المتعاونة مع مؤسسة سومر + وتعد اللجان الثقافية المختصة في مؤسسة سومر ندوات أو تقوم بأنشطة تشجيعية للأعمال الفائزة بالتكريم.

ملاحظة:

لا تتعارض هذه العملية التكريرية لمؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون مع أية أنشطة تكريمية تخص الجمعيات والروابط والمنظمات الثقافية الأخرى بل تدعم تلك الأنشطة وتشجعها على أن تتحد في دعم أية جهود لعملية التكريم للإبداع الثقافي الأدبي والفني والعلمي الممثل

بجائزة سومر للعلوم والآداب والفنون أو غيرها بغية تحقيق القيمة المؤثرة والارتفاع بسمعة الإبداع في المحافل الدولية وأوساط الثقافة خاصة. ويجري تعديل اللائحة التأسيسية كلما دعت الضرورة وبموافقة أغلبية أعضاء الهيئة العامة للمؤسسة.

الدكتور تيسير محمد الجبار الألوسي

رئيس مؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون